

الأسماء الحسنى - الدرس الخامس - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فنسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا وتعظيما وخشية له جل وعلا ونحن نتفكر في اسمائه
الحسنى وصفاته العليا ايها الاخوة ايتها الاخوات اعرابي - 00:00:17

له قطعى من الابل فسئل لمن هذه وقال الاعرابي لله في يدي ايها الاخوة الاخوات تذكر اسماء الله تعالى وصفاته في الحياة واليقين
بالله ليس درسا يلقن وانما هو في الحقيقة - 00:00:37

فطرة صافية تسقيها عبادة خالصة لله ومعرفة صحيحة بالله سبحانه الله تأملوا في هذا الاعرابي الذي لم يتعلم يستشعر ان كل شيء
ملك لله هل تستشعر هذا في حياتنا ان كل ما بايدينا وما حولنا - 00:01:02

هو ملك لله وما اثر الایمان بهذا الاسم في حياتنا الله تعالى هو الملك الملوك جل جلاله ما اجمل ان يستشعر المسلم ان كل شيء في
حياته ملك لله ذاتك - 00:01:27

بدنك قلبك ملك لله. عقلك ملك لله عينك ملك لله سمعك ملك لله يدك ملك لله قدمك ملك لله بيتك لله زوجتك اولادك ملك لله.
سيارتكم ملك لله ثم تنظر الى - 00:01:47

السماءات والارض والكون من حولك تستشعر ان كل شيء ملك لله جل وعلا لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير وتأملوا الاخوة كيف ان الله تعالى - 00:02:15

قص سورة في كتابه بهذه الصفة سورة الملك يقول الله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير هذى السورة اربط قلوبنا
بملك الله تعالى الذي خلق الموت والحياة - 00:02:39

ليبلوكم ايكم احسن عملا ثم قال الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ثم قال ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين لما تنظر في ملك الله - 00:02:57

في هذه النجوم والكواكب ترى ملكا عظيما اذا كان علماء الفلك اليوم يقولون في درب التبانة التي تقع المجموعة الشمسية في هذا
هذه المجرة يقولون عدد يعني الشموس التي في درب التبانة ما يقارب منه وثلاثين بليون نجم - 00:03:16

فكيف بباقي المجرات وبباقي الكواكب فملك الله تعالى عظيم ثم تأملوا في هذه السورة كيف تربط قلوبنا بالله تعالى ونحن نسير في
ملكه قال هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكها - 00:03:38

وكلوا من رزقه واليه النشور امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم
حاصبا وستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير - 00:03:56

او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال ما يمسكهن الا الرحمن. حتى هذه الطير التي تطير في السماء هي ملك لله ما
يمسكون الا الرحمن ثم قال امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - 00:04:15
كل شيء لله تعالى ثم تأمل كيف ختم هذه السورة بقوله تعالى قل ارأيتم ان اصبح مؤكما غورا مادة الحياة الماء اذا كان غائرا في

باطن الارض. فمن يأتيكم بماء معين - 00:04:41

حتى تحيون وتعيشون تبارك الذي بيده الملك جل جلاله لما تستشعر حقيقة ان كل شيء ملك لله وانت لا تملك شيئاً حتى نفسك حتى 00:04:57 هذا الهواء الذي تتنفسه هذا الماء الذي تشربه -

هذا الطعام الذي تأكله هو ملك لله جل جلاله تشعر عندها بالافتقار الى الله تعالى. تشعر انك عبد حقيقة انك عبد لله تعالى ما لك الا 00:05:13 الله. لانك لا تملك شيء حتى نفسك التي بين جنبيك لا تملكها -

فهذا يجعلك تتذلل لله حتى لما تصلی لله وتذكر الله وتدعوه الله تشعر في قلبك وانت تتبعده لله تعالى باسمه الملك جل جلاله تشعر في 00:05:34 قلبك بكمال الذل والخضوع لله جل وعلا -

وهذا من اعظم الشمار تحقق حقيقة وروح الغاية التي خلقنا لاجلها عبادة الله جل وعلا صفة الملك ايها الاخوة تدل على توحيد الله 00:05:51 تعالى وتأملوا كيف ان هذه الصفة تدل -

على ان الله تعالى هو المعبد الحق وتبطل هذه الصفة اعظم شبهة يتعلق بها من يعبد غير الله من يعبد غير الله يقول لك انا اعرف ان 00:06:09 هذا لا يملك شيئاً. هذا لا يرزق ولا يخلق -

ولكن هذا النبي او هذا الوالي له منزلة عند الله فانا اتقرب اليه واعبده وادعوه حتى يقربني الى الله ما نعبدهم الا يقربونا الى الله 00:06:24 زلفي. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله -

فهم لهم حق ولهم منزلة عظيمة عند الله فإذا آآ طلبو من الله تعالى شيئاً آآ لا يرد الله تعالى لهم شيئاً فهذه شبهة تبطلها صفة الملك لله 00:06:41 جل وعلا. تأملوا في هذه الآية -

يقول الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض هذا الملك الاستقلالي ولا ذرة ثم 00:06:57 قال وما لهم فيهما من شرك -

ولا ملك شراكة وما لهم وما له فيهما من ظهير يعني ولا يعني يعاونون الله تعالى في شيء. بقي ماذا؟ بقي موضوع الشفاعة ان يشفعوا 00:07:11 عند الله ثم قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له -

والله تعالى يقول في الآية الاخرى ام اتخذوا من دون الله شفيعاً ان هذى شبهة من يعبد غير الله من يذهب الى قبور الاوليات 00:07:31 والصالحين يدعوهم ام اتخاذوا من دون الله شفيعاً؟ قل او لو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون؟ قل لله -

الشفاعة جميعاً له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون ولذلك ملوك الدنيا عندهم نقص في الملك حتى لو كان يتصرف بما يشاء. 00:07:49 لكن مثلاً يأتيه انسان عن طريق اه وزيرة او عن طريق ولد المقرب اليه -

فيتوسط هذا الوزير لهذا الانسان. لو جاء هذا الانسان مباشر الى الملك ممکن يرد حاجة هذا الانسان لكن لما جاء عن طريق وزيرة او 00:08:11 عن طريق ولد فلما آآ يطلب الوزير من الملك ان يقضي حاجة فلان. الملك هنا -

ما يستطيع ان يرد طلب هذا الوزير او طلب هذا الولد او طلب هذه الزوجة لماذا؟ لأن الملك في الحقيقة محتاج الى هؤلاء لو رد 00:08:26 شفاعة هؤلاء في كل مرة -

لذهبوا عنه وانصرفوا عنه وما خدموه وما اعنوه فهو محتاج اليهم ولذلك يقبل شفاعتهم هذا نقص عند ملوك الدنيا لكن الملك الحق 00:08:37 جل جلاله لا احد يملك ان يأمره او ان اه يطلب شيئاً منه بدون اذنه -

قال قل لله الشفاعة جميعاً ولذلك يقرن الله تعالى كثيراً بين كمال ملكه وان الشفاعة له وحده جل وعلا وانما تكون باذنه لأن هذا من تمام الملك لله تعالى كما قال الله تعالى مثلاً في آية الكرسي له ما في السماوات وما في الارض ثم قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه 00:09:00 من يتجرأ ان يشفع عند -

الله الا باذنه. فاذا كانت الشفاعة معلقة بالله تعالى هي باذن الله فنحن نطلب الشفاعة من الله تعالى نقول اللهم اللهم ارزقنا شفاعة 00:09:23 نبيك صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يشفع والصالحون يشفعون. ولكنهم لا يملكون شيئاً. ولذلك النبي - وسلام شفع في عمه ابي طالب اني اخرج من النار واستغفر له وما قبل الله شفاعته لانه مات على الشرك وهكذا ابراهيم عليه الصلاة

والسلام مع ابيه وهكذا يروح مع ابنه - 00:09:45

فصفة الملك لله تعالى تقرر كمال التوحيد لله جل وعلا والذي يتذكر في ان كل شيء ملك لله لا يتوكل الا على الله لانك اعتقاد ان كل شيء بملك الله - 00:09:57

هؤلاء المخلوقات وهؤلاء الوسائل وهذا المدير وهذا الملك نواصيهم بيد الله. فالله هو الذي يحركهم ويكون في قلبك طمأنينة هذه الشرور التي تحيط بك تخاف من عدو من سحر من عين من مرض - 00:10:16

ان كل هذه الامور ملك لله لا تؤثر الا باامر الله الملك جل وعلا تستعيذ بالله قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس ان الخناس الله تعالى يقول في شأن السحرة وما هم بضارين بي من احد الا باذن الله جل جلاله - 00:10:35

واذا اردت الخير تسأل الملك الذي بيده خزائن كل شيء جل جلاله كما جاء في الحديث اللهم اني اسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملها الا انت سبحان الله حتى لما تسأل الله تعالى الرحمة والفضل - 00:10:58

ملك لله تعالى وكذلك من التأملات الجميلة في صفة الملك لله ان تستشعر ان كل شيء ملك لله اذا من اقبح الامور للاخوة ان يتصرف الانسان في ملك غيره بما لا يريد هذا الملك - 00:11:16

يعني لما تستشعر ان كل شيء ملك لله كيف تستعمل هذه الاشياء فيما يغضب الله وفيما لا يحبه الله هذه عينك ملك لله ليست بملكك انت كيف تستعملها في شيء لا يحبه الملك - 00:11:38

فاذا استشعرت ان هذه العين ملك لله لن تنظر بها الى الحرام اذا استشعرت ان هذه الاذن ملك لله لن تسمع بها الموسيقى والاغاني. التي لا يحبها الله الملك اذا استشعرت ان مالك الذي بين يديك ليس ملك لك - 00:11:55

الله تعالى يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. انت مستخلف على هذا المال لا تملكه الملك التام هذا يجعلك تزكي مالك وتنفقه فيما يحبه الله ويرضاه وهكذا اذا استشعرت ان كل شيء ملك لله - 00:12:11

استعمل هذه النعم وهذه الاشياء فيما يحبه الملك حتى المرأة لما تستشعر ان هذه الشعارات التي في رأسها هي ملك لله تغطيها وتتحجب تأمل كيف ان هذه الصفة تجعل العبد مستقيما على طاعة الله جل وعلا. حتى الملك - 00:12:28

لما يعطيه الله تعالى الملك يستشعر ان هذا الملك لله وان الله هو الذي اعطاه هذا الملك يتصرف في هذا الملك بما يحبه الله يكون محسنا لرعايته رحيمها بهم لان الملك لله كما قال الله تعالى قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتمنع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده - 00:12:50

الخير انك على كل شيء قدير بنو اسرائيل لما طلبو آآ ان يكون لهم آآ ملك يقاتل في سبيل الله حتى ينصرهم على اعدائهم قال لهم نبיהם ان الله جعل لكم طالوت ملكا - 00:13:15

قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه؟ انه طالوت يعني كان رجلا عاديا ما كان غنيا ولا يعني اه عنده جاه عندهم قال آآ الملك آآ قال لهم نبיהם ماذا - 00:13:33

ان الله قد جعلكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى ساعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم زاده بسطة في الجسم وزاده بسطة - 00:13:50

العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء. والله يؤتى ملكه من يشاء. والله واسع عليم فالملك لله جل وعلا يؤتى به من يشاء. فهذا يجعل ملك الدنيا يعني يتصرف في ملكه بما يحبه الله - 00:14:06

الحمد لله رب العالمين. اما بعد ولا نزال نتفكر في اسم الله تعالى الملك عرفنا ان ملك الدنيا ايضا يستشعر ان هذا الملك من الله تعالى فيتصرف فيه كما يحب الله تعالى - 00:14:24

وايضا من سنة الله تعالى في آآ الملك اذا اعطى يعني احدا من الناس ملكا فمن سنة الله تعالى ان يجعل لهذا الملك الهيبة والله تعالى يريد هذا حتى تنتظم امور الرعية. لابد ان يكون للملك هيبة حتى لو كان الملك مقصرا او فاسقا او ظالما - 00:14:39

الله تعالى يريد ان تكون له الهيبة حتى تنتظم امور الرعية ويكون في المجتمع الامن ويعني يقف المجرمون عند حدودهم ولذلك

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يقول السلطان ظل الله في الأرض - 00:15:02

فمن اهانه الله ولذلك نعرف ان هؤلاء الذين يخرجون على ولادة الامر بالمظاهرات والاغتيالات بحجة يعني ظلم بعض هؤلاء او فسقهم فهذا في الحقيقة يخالف اه السنة التي ارادها الله تعالى في الملك ويخالف منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تقرير هذا الامر. النبي صلى الله عليه وسلم قال سيولى عليكم اثره - 00:15:19

قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. ونحن دائمًا إذا ذكرنا مثل هذه المواضيع نتذكر نعمة الله تعالى علينا أن جعل لنا ملوكا صالحين جعلنا جعلنا ملوكا متواضعين فيهم الخير والكرم والبذل. نسأل الله تعالى أن يوفقهم وأن يزيدهم من فضله - 00:15:44 وكذلك الملك لله جل وعلا والله تعالى هو الملك في ظهر هذا الامر تماما يوم القيمة كما قال الله تعالى يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار - 00:16:05

مالك يوم الدين جل جلاله يستوي في هذا اليوم المملوك والملك والعبيد والاغنياء الجميع يستوون تحت ملك الله جل جلاله. كذلك نتفكر في هذه الحلقة من اعظم افعال الملك الخلق - 00:16:24

الله تعالى هو الملك وهو الخالق جل جلاله كما قال الله تعالى في سورة تبارك سورة الملك أول مظاهر ذكره الله تعالى من مظاهر الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق - 00:16:44

الموت والحياة. لأن الخالق هو الذي يوجد الشيء من العدم وهو الذي يحيي ويميت فيتفرد بالملك والبقاء جل جلاله وآ صفة الخلق تدل على أن الله هو المعبود وحده لأن الذي يخلق الذي خلقنا ورزقنا هو المستحق للعبادة. أول نداء في القرآن يا أيها الناس اعبدوا ربكم لماذا؟ الذي خلقكم - 00:16:59

والذين من قبلكم لعلمكم تتقدون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء الذي جعل لكم السماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. هندي فطرة في النفوس. الله تعالى خلقنا وخلق هذا الكون. كيف ندعوا غيره نعبد غيره؟ كيف - 00:17:24

ثم بعد ذلك للأسف بعض الشباب الان في هذا الزمان يقعون في اللحاد ينكرون وجود الله والعياذ بالله لما يتأثرون بهذه الواقع وبما يقرأون في آآ يعني مثل هذه الامور - 00:17:48

وابينهم عن هذه الفطرة السليمة وهذه الأسماء الحسنة وهذا القرآن الكريم وهذه المخلوقات البديعة من حولنا ثم تأملوا كيف يتحدى الله تعالى يعني اه الناس يعني اصغر يعني مخلوقاته واحقر مخلوقاته. يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون - 00:18:02

من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب هذه الذبابة سبحان الله! هذا الذباب تأملوا في قدرة الله تعالى في خلقه - 00:18:26

هذا الذباب اكتشف العلماء اليوم ان الذباب ليس له معدة. وانما اذا اراد ان يأكل يفرز الانزيمات على الطعام فيذيه ويهضمه بطنه ثم يمتصه وسبحان الله. الله يقول في هذه الآية وان يسلبهم الذباب شيئا. يعني اذا امتص الذباب شيئا - 00:18:44

من ما يضعون على الاصنام من يعني آآ الطيب او الطعام الذي بين ايدي هذه الاصنام لا يستنقذوه منه. ما احد يستطيع ان يستخرج هذا الشيء من الذباب. لانه قد هظمه قبل ان يبلغه - 00:19:06

ضعف الطالب والمطلوب يعني العابد والمعبود هؤلاء الذين يعبدون غير الله تعالى. ما قدروا الله حق قدره من يخلق ذبابا فاذا هذه الصفة ان الله تعالى هو الخالق تدل على توحيد الله جل جلاله - 00:19:21

وتمام الخلق يكون بالبرء والتصوير ولذلك يأتي اقتران هذه الأسماء باسم الخالق هو الله الخالق البارئ المصور ما الفرق بينها لو نتخيل بناء عمارة او لمهندسين ماذا يفعل؟ يخطط لهذه العمارة ويرسم لها. هذا يسمى الخلق - 00:19:38 التقدير كما قال القائل يمدح ملكا ولا انت تترى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري يسري يعني ينفذ في الواقع. يقول انت تخلق ولا انت تترى ما خلقت - 00:20:00

يعني تنفذ ما تقدر وتخطط له. فالخلق يأتي بمعنى التقدير فإذا قارن باسم الله الباري المصور يكون الخلق بمعنى التقدير. فالله تعالى قدر الأمور كلها ثم البرء الان بعد ان يخطط المهندس في هذه العمارة ماذا يفعل - 00:20:16

يبني الهيكل يبني العمال هيكل للعمارة والاساسات هذا هو البرء يعني تخرج هذه العمارة من العدم الى الوجود وهذا معنى البرء والفصل لذلك البريء الذي بري من المرؤ افضل عنه المرؤ - 00:20:34

وكذلك هذه هذا الشيء افضل من العدم الى الوجود الله تعالى الباري الذي اه يعني خلق البرية ووجودهم من العدم ثم المهندس ماذا يفعل؟ بعد ذلك تصبغ العمارة او يوضع عليها الزجاج فتصور هذه العمارة بصورة معينة تختلف عن باقي مثلاً العمارات في شكلها وصورتها هذا هو التصوير - 00:20:50

والله تعالى هو المصور هكذا صور الانسان في احسن صورة وصور الحيوانات والنباتات والمخلوقات جميعاً والله الخالق الباري المصور والمسلم لما يستشعر ايضاً هذا هذه الاسماء لله يعني يستشعر ان الله هو الذي خلقه - 00:21:14

كنت ماذا ايها الانسان؟ هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئاً مذكوراًانا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه جعلناه سميوا بصيراً. سبحان الله الله يقول ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة. فخلقنا المضفة عظاماً - 00:21:37

ففسونا العظام لحما. ثم انسأناه خلقاً اخر. فتبارك الله احسن الخالقين تشعر انت تتأمل في صفة الله تعالى الخالق ان الله خلقك كنت نطفة ثم علقة ثم مضفة. هكذا سواك رجلاً في احسن صورة في احسن تقويم - 00:21:59

تشعر بافتقارك الى الله في كل ذرة وفي كل خلية من خلايا جسمك. حتى تفتقر الى الله. تأملوا في سيد الاستغفار. تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني - 00:22:21

وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت لما تتذكر ان الله تعالى آآ او تتفكر في صورتك ان الله خلقك في احسن تقويم. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وصورنا - 00:22:35

فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبarak الله رب العالمين هذا يجعل الانسان يستحي آآ من نفسه كيف بعد ذلك لا اطیع الله تعالى كيف بعد ذلك اعصيه وهو خلقني في احسن صورة - 00:22:58

في احسن تقويم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربك. في اجمل صورة واحسن صورة هذا يجعل الانسان يعني يستحي من ربه ويطيع الله تعالى الخالق الباري المصور - 00:23:17

وهكذا لما تنظر في خلق الله تعالى وتصوיר الله تعالى للكائنات تتعجب في جمال السماء في جمال يعني الزهور والمخلوقات هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه - 00:23:36

فهذا يجعل الانسان يشكر الله تعالى ويلهج بذكر الله ثم كذلك ايها الاخوة من امام آآ ملك الله وخلقه ان تتفكر ان الله تعالى هو الوارث الذي يرث كل شيء - 00:23:53

الله تعالى هو الملك وكل من عليها فان وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وكل شيء يصير الى الله. الا الى الله تصير الامور انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. فتستشعر ان كل شيء هالك الا وجهه جل وعلا. كل شيء سيذهب - 00:24:10

وانت ستذهب من هذه الارض الجميع يرجعون الى الله والله تعالى يرث الارض ومن عليها. فهو الوارث جل وعلا. هذا من تمام ملكه جل وعلا الوارث ولذلك الانسان اذا استشعر هذا - 00:24:33

ان الله يرث كل شيء هذا يجعل الانسان يزهد في الدنيا وتنقبض نفسه من كل شيء. انه يعلم ان كل شيء موجود سيذهب وسيفنى وسيصير الى الله فلماذا يكتنزه ويدخره - 00:24:51

اتظن انك سترث هذه الامور وستبقى عندك؟ كلا والله ولذلك الله تعالى يقول وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السماوات والارض يعني هذا المال الذي عندك لماذا تكتنزه؟ وفي النهاية لن يبقى عندك والله ميراث السماوات والارض - 00:25:06

ولذلك يقول عبد الله بن الشخير رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافيت او لبست فابليت - [00:25:28](#)

او تصدقت فامضيت. وفي حديث قال فابقيت. الصدقة هي التي تبقى قال وما سوى ذلك فذاهب وتترك للناس ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كشف عن هذه الحقيقة ذات يوم قال للصحابة رضي الله عنهم - [00:25:46](#)

ايم مال وارثه احب اليه من ماله طبعا ما الوارث يعني لما تموت المال الذي يرثه اولادك هل انت تحب هذا المال ؟ طبعا وما في واحد منا يحب هذا المال لانه يموت عنه ما يتصرف فيه - [00:26:05](#)

الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ما له ما احد يحب مال وارثه. لانه يموت عنه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فان ما له ما قدم - [00:26:22](#)

ومال وارثه ما اخر فان ماله ما قد مالك الحقيقى ما قدمته عند الله يعني تصدقت به اه لله تعالى فيبقى عند الله. هذا الذي يبقى عند الله قال مال وارثه - [00:26:36](#)

ما اخر مال وارثه ما اخر لانك هذا المال الذي تظنه مالك هو في الحقيقة ليس بمالك هو مال وارثك. المال الذي تؤخره يعني تكتنزه في الدنيا. تجمعه هذا المال في النهاية اما يذهب عنك - [00:26:52](#)

اذا خسرت هذا المال او انت ستدهب عنه في يوم من الايام ومال وارثه في الحقيقة ما اخر سينتقل هذا المال الى وارثك فمسكين ابن ادم كم يتعب في جمع المال - [00:27:09](#)

وفي حفظ المال ويهتم ويصاب بالغم والامراض لاجل جمع المال وتكون عنده الملايين ثم ماذا ثم يدفن في حفرة ظيقة موحشة مظلمة ما يحمل معه الا هذه القطعة. الكفن جئت الى الارض - [00:27:25](#)

ولدتك امك في القماط الابيض ثم هكذا خرجت من هذه الدنيا بلا مال ولا شيء يتبع الميت ثلاثة يتبعه اهله وماله وعمله فينصرف الاهل والمال تكون وحيدا في قبرك ما يبقى معك الا عملك الصالح - [00:27:45](#)

فهذا يجعل الانسان الاخوة اجعل انسان يعمل لآخرته اعمل لقبرك لماذا تجمع هذا المال ؟ كم تجمع من المال ؟ ثم ماذا مسكين انت الان تعمل وتجمع المال ثم تجعل هذا المال يعني تجعله لغيرك - [00:28:05](#)

المؤمن فقط يدخل هذا المال لنفسه عند الله بعض السلف قد وقد كسب مالا ادخل هذا المال لاولادك وقال ادخل مالي لنفسي وادخر لولي ربي جل جلاله توكل على الله اولادك سيرزقهم الله تعالى نعم لا بأس تجعل لهم شيء من المال لكن انك تجمع الملايين المملينة ثم بعد ذلك تصير الى التراب هذا استفدت - [00:28:23](#)

لو انفقتها في سبيل الله كم سيكون لك من الرفعة والاجر عند الله تعالى والمؤمن فقط يدخل هذا المال لنفسه ويكون وارثا لاحسن ميراث وهو ماذا ؟ كيف ترث وانت ستموت وسيرث سيرثك الناس - [00:28:51](#)

الله تعالى يقول قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون ذكر الاعمال الصالحة قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:29:10](#)

المؤمن فقط الذي يعمل الصالحات ويهتم بميراث الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. تتعلم دينك - [00:29:26](#)

تعلم اسماء الله الحسنى تعلم كيف تخشى الله تعالى حتى تعلم الصالحات فترت الفردوس هذا الميراث العظيم وكذلك من يتأمل في اسم الله الوارث لا يحزن اذا فقد شيئا الانسان اذا ابتلي بان الله تعالى ما رزقه الولد في الدنيا - [00:29:41](#)

تأمل في دعاء زكريا وزكريا اذ نادى ربها زكريا اذ نادى ربها لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ربها لا تذرني فردا ثم قال ماذا وانت خير الوارثين يعني حتى - [00:30:03](#)

لو بقيت فردا في هذه الدنيا فانت خير الوارثين انت ترفع ذكري واه تضاعف اه حسناتي وتکفر سیئاتي حتى لو ما بقي لي ولد في هذه الدنيا فانت خير الوارثين. انت ترثني يا رب - [00:30:20](#)

اـه تجعل لي المكان في الجنة لا اـ يريد المكان في الدنيا ولا اـ يريد السمعة في الدنيا اـ جعل لي الرفعة في الآخرة وانت خـير الوارثـين وهـكـذا
يعـني يـوـقـنـ المـسـلـمـ بـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ هوـ الـواـرـثـ وـحـدـهـ جـلـ وـعـلاـ يـعـنيـ يـجـعـلـ آـآـ حـيـاتـهـ - 00:30:38

لـهـ يـعـنيـ يـجـعـلـ يـعـنيـ كـلـ مـاـ فـيـ يـدـهـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـيـبـذـلـهـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـيـعـمـلـ لـاـجـلـ اللـهـ تـعـالـىـ حـتـىـ يـعـنيـ مـاـ يـتـأـسـفـ عـلـىـ مـاـ تـرـكـ اـنـكـ اـذـاـ تـرـكـتـ
شـيـئـاـ تـرـكـهـ لـمـنـ - 00:31:01

فـلاـ تـسـتـفـيدـ مـنـهـ شـيـئـاـ هـذـاـ لـاـ يـعـنيـ كـمـاـ قـلـنـاـ انـ الـانـسـانـ مـاـ يـتـرـكـ لـاـهـلـهـ شـيـئـاـ وـاـنـمـاـ مـقـصـودـ انـ الـانـسـانـ مـاـ يـعـنيـ يـجـمـعـ هـذـهـ الدـنـيـاـ ثـمـ يـذـهـبـ
عـنـهـ وـيـعـنـيـ لـاـ يـسـتـفـيدـ بـعـدـ ذـلـكـ شـيـئـاـ عـنـ اللـهـ.ـ فـمـاـ اـجـمـلـ هـذـهـ الـاسـمـاءـ فـيـ حـيـاتـنـاـ - 00:31:19

الـمـلـكـ الـخـالـقـ الـبـارـىـ الـمـصـورـ الـواـرـثـ جـلـ جـلـالـهـ.ـ فـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـرـحـمـنـاـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـمـنـ يـرـثـ
الـجـنـةـ وـنـوـدـوـاـ اـنـ تـلـكـ الـجـنـةـ اوـرـتـنـمـوـهـاـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـونـ - 00:31:39
وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:31:59